

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

والقسم الثاني وهو منه الأول ما حصل الافتراق فيه في الاسم والاتفاق في الأب نحو عباس بالموحدة والمهملة وعياش بالمتناة التحتانية والمعجمة كل منهما ابن الوليد وبصري أيضا وفي عصر واحد بحيث تشارك في بعض الشيوخ وأخذ البخاري عن كل منهما فالأول جماعة منهم هذا واسم جده نصر ويكنى أبا الفضل نرسي والآخر فرد وهو الرقام يكنى أبا الوليد . وسريـح بالمهملة والجيم وشريح بالمعجمة والمهملة كل منهما ابن النعمان فالأول شيخ البخاري وهو بغدادي لولوي اسم جده مروان والآخر من التابعين حديثه في السنن الأربعة وهو صائدي كوفي .

والقسم الثالث وهو ما حصل فيه الاتفاق في الاسم واسم الأب والافتراق نطقا في النسبة كمحمد بن عبد الله اثنان أحدهما مخرمي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة نسبة ن إلى المخرم من بغداد واسم جده المبارك ويكنى أبا جعفر قرشي بغدادي قاضي حلوان وأحد شيوخ البخاري الحفاظ والآخر مخرمي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء قال ابن ماكولا لعله من ولد مخرمة بن نوفل وهو مكّي يروى عن الشافعي وعنه عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة ليس بالمشهور .

والرابع وهو ما حصل فيه الاتفاق في الكنية والافتراق نطقا في النسبة كأبي عمرو الشيباني بفتح الشين المعجمة وسكون المتناة التحتانية ثم موحدة والسيباني مثله لكن بمهملة فالأول جماعة كوفيون أشهرهم سعد بن إياس تابعي مخضرم حديثه في الستة وهارون بن عشرة بن عبد الرحمن من أتباع التابعين حديثه عن أبي داود والنسائي ووهم المزي فكناه أبا عبد الرحمن وإسحاق بن مراد بكسر الميم وتخفيف الراء كما لعبد الغني بن سعيد أو كعمار كما للدارقطني نحوي لغوي نزل بغداد له ذكر في صحيح مسلم يكنيته فقط والآخر شامي تابعي مخضرم اسمه زرعة وهو عم الأوزاعي